التقرير الإداري لعامين 2005 - 2006

أولا:- المشاريع

1- مشروع الحوار الشبابي "تشجيع الحوار بين الشباب الفلسطيني"

بدعم من صندوق التنمية الكندي سيدا نفذت المؤسسة مشروع الحوار الشبابي الداخلي والذي هدف إلى نشر ثقافة السلام بين الشباب الفلسطيني وعدم تشجيع العنف كوسيلة لحل الصراعات، وتشجيع واعتماد أسلوب الحوار كبديل للتواصل بين الشباب الفلسطيني، اضافة خلق جو ايجابي للحوار من أجل توسيع القاعدة للتغييرات السياسية الداخلية ومن أجل تحسين مناخ السلم الاهلى الداخلي.

الفئة المستهدفة في المشروع كانت طلبة الجامعات الفلسطينية " بيرزيت – الخليل- بيت لحم – النجاح – الجامعة العربية الأمريكية- جامعات القدس المفتوحة، إضافة إلى طلبة الكليات والمعاهد المجتمعية والمؤسسات والتجمعات الشبابية في محافظات الضفة الغربية.

مراحل تنفيذ المشروع:-

المرحلة الأولي:- مرحلة التحضير:

والتي شملت القيام بترتيبات داخلية في المؤسسة من أجل ضمان القدرة على تنفيذ المشروع مثل إعداد وثائق واختيار طاقم المشروع، وكذلك اختيار المؤسسات الشبابية المستهدفة في الريف والمخيمات والمدن الفلسطينية والتأكيد عليها وطرح أسماء قادة من هذه المؤسسات لقيادة عملية الحوار الفلسطيني الشبابي.

المرحلة الثانية مرحلة بناء القدرات "التدريب"

تم في هذه المرحلة تدريب المجموعات الشبابية الذي تم اختيارهم من طلبة الجامعات بتقديمهم لأعمال مشروع الحوار وذلك من أجل رفع كفاءتهم، والقدرة على إدارة الحوار، بما يساهم في عملية بناء شبكة من السلام.

التدريب الأول:- دورة "ثقافة السلام وحل الصراع"

نظمت هذه الدورة بمشاركة 35 مشاركا من مختلف الجامعات الفلسطينية من تاريخ 24 إلى 1/26/ 2006، وفي بداية افتتاح الدورة ألقى السيد رائد المالكي مسؤول برنامج التنمية في الوكالة الكندية للتنمية الدولية كلمة تحدث فيها عن دور الوكالة وعن المشاريع التي تقدمها للمجتمع الفلسطيني، والى أهمية وجود نوع من التواصل والتشبيك بين صفوف الشباب الفلسطيني، مؤكدا أهمية المواضيع التي يشملها المشروع، وتناولت الدورة مواضيع ثقافة السلام وحل الصراع، وطرح موضوع الصراع ومفاهيمه، وكيف ينشأ الصراع، وكيفية إنهاء الصراع من خلال تحليله، وطرح موضوع أبعاد الصراع، وكيفية تحديد المصالح من خلال عناصر الصراع إضافة إلى مواضيع تتعلق بتحديد احتياجات الطلبة في مختلف الجامعات بما يخدم أهداف المشروع، وتطرق المشاركين إلى الميثاق الصادر حول تعميم ونشر ثقافة السلام بالمفهوم الصحيح في أواسط الشباب الفلسطيني، ومدى أهميته وتأثيره على الحياة اليومية لدى الشباب سواء كانوا في العمل أو في الجامعات و المدارس.

ثانيا:- التدريب في إدارة الحملات:

نظمت هذه الدورة في فندق الستي إن بمدينة البيرة لمدة 3 أيام، بمشاركة 60 طالب وطالبة جامعية، حيث تضمنت الدورة على العديد من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى كيفية إدارة حملات التوعية في المجتمع الفلسطيني، وتعزيز مفهوم حملات التوعية وكيفية إدارتها بالشكل الصحيح وما هي الأسس الصحيحة التي يجب إتباعها لقيادة أي حملة، ومن خلال النشاطات التي أقيمت في الدورة تقسيم المشاركين إلى حسب الجامعات حيث قاموا بوضع خطط مستقبلية لإقامة حملات في المناطق.

وتخلل هذه الدورة التدريب على إدارة الجلسات، حيث كان التدريب على كيفية إدارة الجلسات و الشروط التي يجب إتباعها في إدارة الجلسة وما هي الشروط التي يجب توفرها في ميسر الجلسة.

ثالثا: تدريب على الدليل التدريبي:-

بعد إنجاز الدليل التدريبي " الحوار والتعامل مع النزاع" عقدت المؤسسة تدريب في مدينة رام الله من الفترة 5/18 إلى 2006/5/20 بمشاركة 25 مشارك من المشاركين في مشروع الحوار الشبابي، واشتمل التدريب على مهارات

تدريب المدربين، من حيث فلسفة التدريب والإبداع في التدريب وإعداد المواد التدريبية، والمتابعة والتقييم، وتلقى المشاركين تدريبات ذات علاقة بمواضيع حل الصراع، إدارة الحوار والاتصال وبناء السلم الاهلي، ضمن الدليل التدريبي، وفي ختام الدورة تم الاتفاق مع المشاركين على تشكيل مجموعة " الحوار الشبابي الفلسطيني"، وتشكيل مجموعة الكترونية خاصة هدفها العمل على نشر مفهوم الحوار واللاعنف بين الشباب، إضافة إلى مجموعة تعمل على تطوير الدليل التدريبي، لتطوير وسائل وأدوات تعليمية تسهم في الحد من النزاع.

وكان احد أهداف هذا التدريب هو مساعدة المشاركين بعد الانتهاء من التدريب على عقد ورشات تدريبية في مجتمعاتهم المحلية وجامعاتهم في المواضيع الذي يشملها الدليل، وفي هذا الإطار تم عقد 20 ورشة تدريبية في مختلف المناطق كما مبين لاحقا.

المرحلة الثالثة:- عقد جلسات الحوار

من خلال نشاطات المشروع عقدت جلسات حوار في جميع الجامعات الفلسطينية وذلك لتعكس رؤية الشباب الفلسطيني داخل الجامعات حول أهم المواضيع الحساسة على الساحة الفلسطينية، وطبيعة هذه الجلسات كانت عن طريقة المحكمة، بحث يكون هناك أشخاص مؤيدون للموضوع وأشخاص معارضون للموضوع، بحيث يقوم الفريق المعارض بتحديد أشخاص للنقاش عن وجهة نظر الفريق والفريق المؤيد يحدد بالمثل، وقبل البدأ بالحوار يوزع على المشاركين ورقة تصويت بعنوان (هل أنت مع أم ضد) والهدف منها معرفة نسبة المعارضين والمؤيدين للموضوع قبل البدأ بالحوار، وبعد الانتهاء من النقاش في الموضوع يتم التصويت على الموضوع وذلك لمقارنة النتائج قبل وبعد الجلسة. و هدفت جلسات الحوار إلى تفعيل وتعميق الحوار والوقوف على القضايا المهمة التي تستدعى الوقوف عندها وتفعيل قضايا الحوار حولها، لأنه كما سيلاحظ لاحقا بان العديد من الجلسات الحوارية كانت تتمحور حول قضايا أثارت جدلا في الشارع الفلسطيني نتيجة للتغيرات السياسية التي حصلت أن جاز التعبير على النظام السياسي الفلسطيني.

وكان الهدف منها عدا عن تفعيل الحوار حول هذه القضايا المهمة، اخذ أراء الشباب في قضايا تهمهم وممكن أن يكون لهم تأثير عليها.

يشار هنا بان الفئات المستهدفة من جلسات الحوار كانت في مجملها من طلبة الجامعات والمعاهد والكليات في المناطق التي عقدت فيها جلسات الحوار، إضافة لممثلي بعض المؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني وغيرهم من المعنيين.

والجدول الأتي يوضح عناوين الورشات وأماكن عقدها

الرقم	عنوان الورشة	التاريخ	مكان عقدها	المنطقة
-1	الشباب بين الشكل والمضمون	2005/3/20	جمعية انعاش الاسرة	رام الله
-2	موقف الشباب من تنازع التطبيق بين القانونين العشائري والمدني	2005/3/21	جامعة البوليتكنك	الخليل
-3	عمل المرأة تقدير أم تدمير	2005/3/15	جامعة القدس المفتوحة	نابلس
-4	موقف الطلاب من القوانين الجامعية	2005/3/21	جامعة الخليل	الخليل
-5	العلاقة بين الجنسين في الجامعة	2005/3/27	جامعة القدس	القدس
-6	الاختلاط بين البنين والبنات ديمقراطية أم انفلات	2005/3/28	جامعة النجاح	نابلس
-7	عقوبة الإعدام	2005/4/16	الغرفة التجارية	رام الله
-8	تدخل الأجهزة الأمنية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية	2005/4/9	الجامعة العربية الأمريكية	جنين
-9	علاقة الطالب بالمؤسسة التعليمية	2005/4/28	الجامعة العربية الأمريكية	جنين
-10	رؤية الشباب للعملية السلمية	2005/4/27	جامعة القدس	القدس
-11	رؤي الشباب الفلسطيني من المجلس التشريعي الجديد	2006/3/26	جامعة النجاح الوطنية	نابلس
-12	بين احترام الأديان وحرية التعبير	2006/3/28	جامعة النجاح الوطنية	نابلس
-13	رؤي الشباب الفلسطيني من المجلس التشريعي الجديد		جامعة القدس المفتوحة	الخليل
-14	رؤي الشباب الفلسطيني من المجلس التشريعي الجديد		الغرفة التجارية	رام الله
-15	الطلبة والمنح الدراسية	2006/4/18	جامعة النجاح الوطنية	نابلس
-16	رؤي الشباب الفلسطيني من المجلس التشريعي الجديد	2006/4/22	جمعية تل النسوية	نابلس
-17	دور المرأة الفلسطينية في بناء مؤسسات المجتمع المدني	2006/4/24	جمعية بيت السلام	رام الله
-18	ضرورة الحوار بين الأطر الطلابية وتجنب العنف الناتج	2006/4/27	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم

	عن النتائج			
19-	الحكومة الفلسطينية الجديدة إلى أين	2006/5/1	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم
20-	رأي الشباب من الأزمة الحالية	2006/5/3	جمعية القسطل	العيزرية
21-	النظام السياسي الفلسطيني على مفترق طرق	2006/5/5	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم
22-	دور المرأة في المجتمع	2006/5/4	جمعية بيت السلام	رام الله
23-	الأزمة الفلسطينية واليات الخروج منها	2006/5/4	جمعية الفجر	سلفيت
24-	الحكومة الفلسطينية إلى أين	2006/5/5	جمعية الفجر	سلفيت
25-	دور مؤسسة الرئاسة في ضوء نتائج الانتخابات التشريعية من وجهة نظر الشباب	2006/5/6	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم
26-	الأزمة الفلسطينية والية الخروج منها	2006/5/6	جامعة القدس المفتوحة	سلفيت
27-	الحكومة الفلسطينية إلى أين	2006/5/7	جامعة القدس المفتوحة	سلفيت
28-	الأزمة الفلسطينية والية الخروج منها	2006/5/8	جمعية الفجر	سلفيت
29-	الحكومة.. هل هناك محاولة إفشال أم عدم رؤيا	2006/5/8	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم
30-	واقع ورؤيا مستقبلية للوضع الراهن	2006/5/9	جمعية سيدات أريحا	أريحا
31-	الحكومة بين الأزمة والانفراج	2006/5/11	جمعية سيدات الظاهرية	الخليل
32-	تفعيل مجلس الطلبة في الجامعات	2006/5/13	مركز دلال	بيت لحم
33-	الأقساط الجامعية ودور الجامعة- مجلس الطلبة- الوزارة	2006/5/11	مركز دلال	بيت لحم
34-	العلاقة بين الجنسين	2006/5/16	الكلية العصرية	رام الله
35-	النظام السياسي الفلسطيني على مفترق طرق	2006/5/12	مؤسسة حاور الشبابية	طولكرم
36-	الوضع الاقتصادي الراهن واثره على الشباب		جمعية اللد	رام الله
37-	الحكومة الفلسطينية واقع ورؤيا مستقبلية وأثرها على المجتمع		المركز النسوي عقبة جبر	أريحا
38-	الشباب الفلسطيني بين بوادر الفتنة والحوار الوطني	2005/5/26	جمعية الظاهرية	الخليل
39-	الأزمة الحالية و انعكاساتها على الشباب الفلسطيني	2006/5/28	بيت ايبا	نابلس
40-	دور المرأة في المجتمع ما بين الواقع والبناء	2006/5/11	بيت السلام	رام الله

المرحلة الرابعة:- اللقاءات الشبابية الحوارية " معسكرات الحوار"

معسكر الحوار الشباب الأول:-

عقدت المؤسسة معسكرين للحوار بعنوان " معسكر الحوار الشبابي الأول والثاني، المعسكر الاول كان من تاريخ 16-2005/6/19 بمشاركة 120 طالب وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية، واشتملت فعاليات المعسكر على العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج الشبابية وجلسات حوار شبابية حيث ناقش المشاريع المواضيع التالية: نزع سلاح الفصائل طريق لسيادة القانون، هل تؤيد قتل الفتاه بداعي الشرف، قتل أخاك هل يدك القانون أم القانون يدك. وقام المشاركين بتحضير دراما تعالج قضايا حوارية مثل قضية تعليم الفتاه والشاب، الاختلاط في الجامعات، المجلس التشريعي وحوار الفصائل.

إضافة لذلك اشتمل المعسكر على تدريبات في مواضيع إدارة ومهارات الحوار الناجح البعيد عن طرق العنف والنزاعات واعتماد الحوار المتحضر بين المشاركين، حيث ناقش المشاركين أهمية الحوار وهو إيصال الفكرة بدون دور تقليدي والوقاية من العنف في الحوار والقدرة على تبادل الثقافات وتقريب الأفكار وذلك لتقوية العلاقات الاجتماعية وكسر الحواجز. وتم شرح الفرق بين الحوار والوساطة والتحكيم ومبادئ كل فكرة، و عن دور المحاور والمحايد وتم تناول وجهات النظر بين الفريق والتحدث عن مهارات المحاور عن طريق تفسيم هذه المهارات إلى عدة نقاط وشرح كل نقطة على حدى، وكيفية دور المحاور بتقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة، وذلك عن طريق البعد عن النزعات والصراعات في الحوار واللجوء إلى طرف متحضرة وسلمية في طرق طرح الحوار والمحاورة. بعد ذلك تم طرح قضية معينة وتقسيم المجموعة إلى مجموعتين حوار وتطبيق الأساليب التي تدريب عليها المشاركين خلال المحاضرة، وقام المحاضر بمتابعة الحوار وتلخيص الأخطاء التي وقع فيها المشاركين وبيان الصواب فيها.

معسكر الحوار الشبابي الثاني:-

أما معسكر الحوار الشبابي الثاني فوفقا لبرنامج ومراحل المشروع تقرر الإعداد للمعسكر وعقد المعسكر في قرية حداد في مدينة جنين من تاريخ 9/14 إلى 20065/9/17، بمشاركة 60 طالب وطالبة من مختلف الجامعات، وهدف إلى تعزيز وتعميق الحوار البناء بين طلبة الجامعات، واعتماد أسلوب الحوار كبديل للتواصل بين الشباب من خلال طرح القضايا التي تهم القطاع الشبابي ووضعها للنقاش مع الأطراف المعنية، وتفعيل دورهم وإيصال صوتهم لصناع القرار، إضافة إلى أن هذا المعسكر جاء في سياق تحديث مستقبل الحوار الشبابي داخل المجتمع الفلسطيني والهادف إلى إيجاد حوار ديمقراطي جرئ يعالج كثير من قضايا الشارع الفلسطيني. واشملت فعاليات المعسكر الشبابي على العديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج الشبابية، وركز فيها على عقد جلسات حوار شبابية من خلال مجموعات عمل تعالج عدة قضايا ومستجدات تحدث وحدثت على الساحة الفلسطينية ومدي تأثر قطاع الشباب بها، وإفساح المجال لهم للتعبير وإيصال صوتهم إلى القيادة السياسية للشعب الفلسطيني، ومن المواضيع التي نوقشت حكومة الوحدة الوطنية، حيث اجمع المشاركين على ضرورة وأهمية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفق برنامج سياسي واجتماعي واضح يأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الأطراف الفلسطينية، وعبروا عن قلقهم الشديد تجاه الأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية على الساحة الفلسطينية والتي يذهب ضحيتها المواطن الفلسطيني، وأكدوا على أن المرحلة الحالية تتطلب حوارا فعالا ما بين كافة أطياف المجتمع الفلسطيني وتفعيل اللقاءات الحوارية البناء فيما بينهم، إضافة إلى مناقشة مواضيع كمستقبل المبادرات السياسية في ظل الظروف الحالية، آلية تفعيل العمل الجماهيري للخروج من الأزمة الحالية، وهموم المواطن ما بين الرئاسة والحكومة.

وما ميز هذا اللقاء الشبابي هو توجيه المشاركين رسائل شبابية للرئاسة والحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي والوطني، واخذها بعين الاعتبار كرسائل تعكس اراء شريحة مهمة وواسعة من ابناء الشعب الفلسطيني وهي شريحة الشباب، كما تم توجيه رسائل إلى الأمين العام للجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي، ومن ابرز النقاط التي احتوتها الرسائل الموجهة إلى الرئاسة والحكومة والمجلسين التشريعي والوطني الدخول الفوري بحوار وطني شامل وحقيقي وصولا لبرنامج وفاق واجماع وطني يشمل كافة الفصائل الفلسطينية والوصول الى حكومة وحدة وطنية، تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ودخول كافة الاحزاب والفصائل الفلسطيني اليها لانها مرجعية الشعب الفلسطيني، التاكيد على حرمة الدم الفلسطيني والاقتتال الداخلي وتحت أي ظرف من الظروف، التزام الجميع بالاحتكام للقانون الاساسي وتفعيل كافة القوانين واعتماد الحوار والاليات الديمقراطية لحل أي نزاع حول الصلاحيات واي تباينات على كافة المستويات والعناية بقضايا الشباب بشكل أوسع وعدم تهميشهم في اتخاذ القرار.

إصدار الدليل التدريبي:-

في ظل هذه الظروف، كان هناك العديد من المبادرات المحلية لتطوير وسائل وأدوات تعليمية تسهم في الحد من النزاع، كما تهدف إلى تطوير مهارات الحوار بين الفرقاء، بالإضافة إلى بناء مهارات لحياة بناءة، بناء على ذلك عملت المؤسسة على تقديم دليل تدريبي ليطور القدرات في مجال الحوار والتعامل مع النزاع بشكل بناء، ليساعد الجميع سواء مشاركين أو مؤسسات المجتمع المدني لنشر وتعميم الوسائل السلمية في التعامل مع النزاع.

ورشات تدريبية على الدليل التدريبي:-

بعد تلقي 25 مشارك/ ة في المشروع تدريب على الدليل التدريبي، تم عقد 20 ورشة تدريبية كان الهدف منها تدريب مشاركين آخرين على مواضيع يشملها الدليل لتساعدهم على تطوير قدراتهم في هذه المواضيع، إضافة إلى إيصال هدف المشروع وهو نشر وتعميم الوسائل السلمية والحوار في التعامل مع النزاع. والجدول الآتي يبين مواضيع وأماكن عقد الورشات:-

الرقم	التاريخ	اليوم	الوقت	المنطقة	لمكان	الموضوع
-1	2006/11/4	السبت	11	طولكرم	مؤسسة حاور	النزاع
-2	2006/11/5	الأحد	11	طولكرم	مؤسسة حاور	الانحياز
-3	2006/11/6	الاثنين	11	طولكرم	مؤسسة حاور	الاعتزاز بالنفس
-4	2006/11/7	الثلاثاء	11	طولكرم	مؤسسة حاور	مشاكل الحياة الحقيقية والتعامل مع النزاع
-5	2006/11/4	السبت	10	نابلس	تعاون	ثقافة اللاعنف
-6	2006/11/7	الثلاثاء	10	نابلس	تعاون	طرق حل النزاع
-7	112006/11/	السبت	10	نابلس	تعاون	حقوق الإنسان
-8	2006/11/12	الأحد	9	رام الله	مركز غدا	مهارات الاتصال
-9	2006/11/12	الأحد	12	رام الله	مركز غدا	حل الصراع

-10	2006/11/13	الاثنين	12	الخليل	تعاون	التفاوض
-11	2006/11/14	الثلاثاء	12	الخليل	تعاون	الاتصال وبناء الفريق
-12	2006/11/15	الأربعاء	9	رام الله	مركز غدا	التفاوض
-13	2006/11/15	الأربعاء	12	رام الله	مركز غدا	العنف
-14	2006/11/16	الخميس	10	نابلس	تعاون	الاتصال والتواصل
-15	2006/11/16	الخميس	9	الخليل	تعاون	اللاعنف
-16	2006/11/16	الخميس	12	الخليل	تعاون	الصراع
-17	2006/11/15	الأربعاء	2	بيت لحم	قاعة دليلة	الثقة
-18	2006/11/19	الأحد	2	بيت لحم	قاعة دليلة	التطوع
-19	2006/11/20	الاثنين	2	بيت لحم	قاعة دليلة	النزاع
-20	2006/11/21	الثلاثاء	2	بيت لحم	قاعة دليلة	التفاوض

إصدار مجلة شبابية:-

عمل فريق المشروع على إصدار عددين من مجلة سيرة وانفتحت وتخصصت في طرح قضايا تعمق من اعتماد الحوار كأسلوب لحل الصراع، وتأتي أهمية إصدار هذه المجلة في إطار مشروع الحوار الشبابي لأنها ستعطي حالة أكثر من التعميم لفكرة المشروع بين الأوساط الشبابية وخاصة عند تناوله مواضيع تأتي في سياق أهداف المشروع، وسيكون هناك مساحة أخري لنشاطات المشروع المختلفة، وتضمنت المجلة العديد من المواضيع والهموم والاحتياجات الشبابية، وركز العدد على ظاهرة العنف في الجامعات الفلسطينية، ودعوات لكافة الأطراف الفلسطينية إلى اعتماد الحوار للخروج من الاقتتال الداخلي والدعوة إلى الوحدة الوطنية، وتقرير عن مشروع الحوار الشبابي من حيث الأهداف والأنشطة وفعاليات المشروع إضافة إلى لقاءات مع مستفيدين من المشروع لأخذ آراءهم بالمشروع، عدا عن ذلك فقد تم التطرق إلى التجارب اللاعنفية، وتم الحديث عن حركة التضامن الدولي وأساليبهم اللاعنفية المتبعة في المناطق الفلسطينية، إضافة إلى العديد من التقارير والتحقيقات والمقالات التي تعالج قضايا مجتمعية أخرى.

وتم طباعة وتوزيع 10.000 نسخة وزعت في كافة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

الصفحة الالكترونية:-

تم تطوير الصفحة الالكترونية للمؤسسة، بحيث تعطي مساحة واسعة للشباب لطرح قضايا حوارية تساهم في تعميق الحوار فيما بينهم، حيث تم تصميم مجموعات ومنتديات يشرف عليها المشاركين ويطرحوا قضية للحوار يشرف عليها احد المشاركين ومن ثم يمكن للآخرين المساهمة والتعليق على هذه القضية وتقييمها، إضافة إلى تصميم استطلاع رأي " تصويت"بشكل شهري لطرح مواضيع ذات علاقة بالحوار ويقوم المشاركين بالتصويت على هذه القضية وتبين النتائج ويتم نشرها في الصحف المحلية.

النتائج المتحققة من مشروع "الحوار الشبابي"

عملت أنشطة المشروع المختلفة على الإسهام في تحقيق الأهداف المخططة للمشروع وتعميق روح الحوار بين مختلف القوى الشبابية الفلسطينية باعتبار الحوار وسيلة وأداة حضارية لحل الخلافات والنزاعات في الحياة العملية على كافة المستويات. وبشكل تفصيلي فقد تحقق أثناء تنفيذ المشروع النتائج التالية:

1. تم تدريب 220 شاب وفتاة على مهارات الحوار والتعامل السلمي مع النزاع. وهؤلاء الشباب والفتيات موزعين على مختلف المناطق الجغرافية في الضفة الغربية من أقصى الشمال في منطقة جنين مروراً بمناطق الوسط إلى أقصى الجنوب في محافظة الخليل.
2. تم بث روح الحوار على المشاركين ال 780 في الجامعات الفلسطينية، وهؤلاء هم المشاركون في ورشات الحوار. هذا العدد من الشباب أصبح قادراً على وضع نفسه مكان الطرف الآخر وإجراء الحوار بشكل بناء بعيداً عن اللجوء إلى العنف باعتباره –العنف- وسيلة غير فعالة في التعامل مع النزاع. وهذا يدل على القاعدة العريضة من الشباب الجامعي المتأثر بفكرة الحوار التي تعمل ورشات العمل على نشرها في أوساط شباب الجامعات الفلسطينية.
3. وجود 26 من المتدربين المشاركين كميسرين للورشات والقادرين على نقل الخبرات والمعارف في مجال الحوار والتعامل السلمي الفعال مع النزاعات إلى مجتمعاتهم المحلية. ومن الجدير ذكره أن هؤلاء الميسرين

يلقون احتراماً متزايداً في مجتمعاتهم المحلية ما يؤهلهم ويسهل عليهم نقل هذه الخبرات بشكل مؤثر لا سيما أثناء حدوث النزاعات الطبيعية في المجتمع.

4. أنجز المشروع دليلاً تدريبياً رائداً للميسرين حول الحوار والتعامل مع النزاع. وهذا الدليل المتوفر في مؤسسة تعاون لحل الصراعات، سهل الاستخدام ومتيسر لنشطاء الشباب في الجامعات والمؤسسات الشبابية الفلسطينية بما فيها الأندية في مختلف المناطق
5. تم عقد 40 جلسة حوار في مختلف المناطق، حيث ساهمت هذه الجلسات في تعميق أساليب الحوار الفعال بين أوساط المجتمع الفلسطيني.
6. تدريب 25 مشارك من المشاركين في المشروع على دليل التدريبي "التعامل مع النزاع" والذين بدورهم نقلوا هذا التدريب إلى مجتمعاتهم المحلية، وفي هذا السياق تم عقد 20 ورش تدريبية حول" التدريب على الدليل التدريبي التعامل مع النزاع"
7. ضمن نشاطات المشروع تم إصدار مجلة "سيرة وانفتحت" حيث أعطت حالة أكثر من التعميم لفكرة المشروع بين الأوساط الشبابية، وعممت في محتواها من خلال التقارير والتحقيقات والمقالات اسلوب الحوار كشكل من أشكال التعامل مع النزاع.
8. على مستوى المؤسسة المنفذة، أصبحت مؤسسة تعاون لحل الصراعات أكثر قدرة على إدارة وتنظيم الحوار البناء في المجتمع الفلسطيني كجزء أساسي في نشر رسالة المؤسسة والهادفة إلى إيجاد وتعميق استخدام الوسائل البديلة للعنف في التعامل مع النزاعات في المجتمع الفلسطيني.
9. ملتقيات تعاون الشبابية المشاركة في تنفيذ مشروع الحوار في جامعات الضفة الغربية (وعددها أحد عشر) أصبحت أكثر قدرة وكفاءة في التأثير الايجابي داخل الجامعات، وأصبحت أكثر ثقة في جهودها الهادفة إلى نشر مفاهيم الحوار بين الأطر الطلابية المختلفة في الجامعات، إذ إن المشروع قد دفع بأعضاء هذه الملتقيات وطبعاً الملتقيات نفسها إلى البروز أكثر داخل الجامعات وتعزيز مكانتها كإطار طلابي غير سياسي يقوم بنشر مفاهيم الحوار والتعامل السلمي مع النزاع في الجامعات الفلسطينية. كما وتم تشكيل 11 مجموعة ضغط من خلال هذه الملتقيات في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية لتعميم الوسائل البناءة في الحوار بين الكتل الطلابية. ومجال عمل هذه المجموعات هي الأطر الطلابية وإدارات الجامعات.

2- مشروع " بناء" شبكة عمل تطوعي

ضمن مشروع بناء شبكة التطوع الشبابي في مدينة الخليل والذي نفذته مؤسسة تعاون لحل الصراع – ملتقى تعاون الشبابي – وبالشراكه مع مركز نرسان الثقافي والممول من قبل المؤسسة النرويجية للمساعدات الشعبية والهادف إلى بناء شبكة عمل تطوعي شبابي تضم نشطاء العمل الشبابي من الجنسين وتطوير القدرات القيادية الشبابية بالإضافة إلى تطوير العمل الشبابي الذي يعاني من الإهمال والقصور نتيجة المصادر المحدودة من جانب وبسبب عدم وجود المنطقة على سلم اولويات صناع القرار تم إنجاز مجموعه من مراحل المشروع والتي امتدت من تاريخ 2006/6/5م – 2006/12/31.

لقد تم إطلاق اسم " بناء " على هذه المبادرة الشبابية المشتركة لما لهذا الاسم من أبعاد حالية ومستقبلية، سواء كانت عبر عملية بناء قدرات المركز وتطويره أو عبر بناء قدرات الشباب القيادية أو عبر بناء شبكة العمل التطوعي التي ستصبح جزءا أساسيا من هيكل وعمل مركز نرسان الثقافي. إضافة إلى ما يحمله هذا الاسم من تحديات ومحفزات يمكن أن تمثل شعارا للعمل الشبابي في المنطقة وتحديدا في هذه الظروف الصعبة والحرجة التي تحتاج إلى تظافر الطاقات في عملية إعادة البناء وصولا إلى المجتمع المدني الفلسطيني الحر والديمقراطي.

هدف المشروع الى تطوير القدرات القيادية للشباب في منطقة جنوب الخليل وفي يطا، و بناء شبكة عمل تطوعي شبابي تضم نشطاء العمل الشبابي من الجنسين في منطقة جنوب الخليل وفي يطا.

واخذ المشروع بعدا جديدا بتطوير قدرات مركز نرسان الثقافي في الجوانب الإدارية والمالية وفي مجال العمل مع المتطوعين وبما يسهم في تحقيق استمرارية عمله وتطوير قدراته على تقديم الخدمات للفئات الشبابية في منطقة جنوب الخليل وتحديدا في منطقة يطا. حيث أن المركز الذي تأسس منذ ما يقارب العام يحتاج إلى تطوير قدرات أعضاء مجلس إدارته والمتطوعين فيه وبما يضمن عمله كمؤسسة غير حكومية قادرة على تقديم خدماتها للمجتمع المحلي في يطا وفي منطقة جنوب الخليل، وتطوير قدرات قيادات شبابية في منطقة جنوب الخليل وتحديدا في منطقة يطا وذلك لبناء وتطوير القدرات القيادية لدى الشباب في مجالات تدريب المدربين وتيسير الجلسات والعمل التطوعي والأعنف والاتصال الفعال.

3- مشروع "تقوية التنسيق و التشبيك بين المؤسسات النسوية القاعدية"
في مدينة نابلس

شكل هذا المشروع بداية رائعة في مجال تحديد الاحتياجات للمؤسسات النسوية، و بناء خطة استراتيجية ينبني عليها مشاريع و نشاطات المؤسسات في المستقبل في فلسطين.
و يذكر هنا بأن تحديد الاحتياجات للمؤسسات المحلية في فلسطين ليس بالشائع و لا هو بالسهل كذلك ، لعدم توفر الاستشاريين الكفؤ المؤهلين لتحديد الاحتياجات المؤسساتية ، لذلك كان من المميز بنهاية هذا المشروع أن يتم الخروج بخطة استراتيجية مستقبلية لست مؤسسات نسوية في مدينة نابلس ،بالاضافة لتحقيق أهداف المشروع التالية:
1. تم تشكيل ائتلافان اثنان مكونان من ست مؤسسات نسوية من قرى نابلس ، كل ائتلاف يضم 3 مؤسسات .
2. وضعت خطة استراتيجية لثلاث سنوات قادمة لعمل كل ائتلاف – عدد (2) خطة استراتيجية.
3. تم تدريب أعضاء الائتلافات على قضايا المناصرة التي ستساعدهم و تهيئهم لتحقيق أهدافهم و احتياجاتهم التي نص عليها بالخطة الاستراتيجية.
4. زيادة تكاتف المؤسسات النسوية من خلال مشاركتها تنفيذ خطة استراتيجية واحدة ، سيتم عرضها من قبلهم في المؤتمر العام.

*** ايجابيات المشروع :**

- خلق روح المبادرة لدى النساء ومثال على ذلك القيام بمبادرات شخصية من خلال قيام مركز نسوي صرة وتل بعمل استمارة حول: الأولى) حول تحديد الاحتياجات والثانية) حول جمع معلومات حول إنتاج الألبان والتين في قرية تل .
- تشجيع العمل الجماعي من خلال تشكيل الائتلاف وتحديد مواعيد الاجتماعات مرة في الشهر في كل قرية لتبادل الخبرات .
- دفعهن للاندماج مع المجتمع المحلي والتفاعل معه وتحفيزهن على العمل خاصة على نطاق الثلاث القرى ومن خلال الطرق التي استخدموها في أثناء عملية جمع المعلومات كالمقابلة والملاحظة وتوزيع الاستمارات واحتكاكهن أكثر مع نساء القرية .
- تعزيز فكرة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في العمل في نطاق الائتلاف

قصص النجاح

1. هناك بعض المبادرات التي خرجت من بعض القرى المشاركة في المشروع وخاصة في الائتلاف الغربي تحديدا قرية صرة قامت بعمل استمارة خاصة بتحديد الاحتياجات لنساء قريتها والنتائج التي خرجت منها تم ارفاقها بالمخرجات التي خرجت من نقاشات ورش العمل التي تم تنفيذها في قريتهن ، اما قرية تل فقامت بعمل دراسة حول كمية انتاج الالبان والخروج لمقابلة التجار لجمع المعلومات عن ذلك استنادا للطرق الخاصة بتحديد الاحتياجات التي تم مناقشتها في ورشات العمل .
2. تشكيل الائتلاف ساهم في التعرف على الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات والتجارب، خاصة فيما يتعلق بالجهات التي ممكن التوجة اليها لمساعدتهن في عمل الائتلاف عامة وعمل الجمعيات خاصة مثل الاغاثة الزراعية ومؤسسة إنقاذ الطفل شركة الاتصالات وغير ها وكل ذلك سيتقرر من خلال اجتماعاتهن التي قررن ان يعقدنها في بداية كل شهر لتعزيز فكرة الائتلاف وضمان ديمومته وفتح باب الانتساب اليه وحصل هذا في الائتلاف الشرقي اما الائتلاف الغربي فقرر اجتماعاته في مرة واحدة في كل شهر ويتقرر بناء على هيئة الائتلاف وفتح الباب لانتساب قرى اخرى للائتلاف كما حصل مع قرية عراق بورين التي وصل اليها الائتلاف وفكرته وابدت رغبتها الشديدة في الانضمام والمشاركة.
3. فكرة الائتلاف رفع من مكانة المراة واخرجها من قوقعة الجمعية الى فكرة الائتلاف والعمل الجماعي وعزز أكثر الثقة بالنفس في العمل والتعامل مع المحيط والتعرف على المؤسسات والجمعيات الاخرى وكان أثره في الائتلاف الشرقي والغربي من خلال تحديدهم لمواعيد الاجتماعات ومناقشتهم للامور التي يرغبون بتنفيذها لتفعيل الائتلاف وخاصة بعد ان تم وضع الخطة الاستراتيجية، وان يتم عقد الاجتماعات في كل قرية .
4. هناك كانت بعض الاشكاليات التي كانت تصادفها رئيسة الجمعية نساء دير الحطب واعضاء هيئتها فيما يتعالق بتقسيم المهام التي اسندت اليها في هيئة الائتلاف فقامت كل من المشاركات في الائتلاف الشرقي " قرية بلاطة البلد" و " عزموط" بالعمل مع قرية دير الحطب ومساعدتهم في تقديم بعض الحلول لهذه الاشكالية وتضمنت في عمل لقاء

في قرية دير الحطب تجمع النساء ويتم انتخاب من يرونه مؤهل للمهام وبالفعل بعد المناقشة فيما بينهن اقتنعن بالحل وسيتم تنفيذه فور رجوعهن للقرية فكان المشاركة على هذا المستوى مؤشر جيد للاندماج في العمل الجماعي ضمن نطاق الائتلاف بالاضافة الى تفاعلهن واندماجهن اكثر خلال تدريب" ال24" الذي ساهم في تقريب وجهات النظر اكثر والعمل على التفكير بصورة جماعية خاصة فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع الاجندة في حال الموافقة عليها وايضا في حال لم يتم سيتم التفكير في تفعيل هذه المشاريع بناء على جهدهم في تفعيل الائتلاف .

بشكل عام اعطى المشروع للنساء الفرصة للعمل بصورة جماعية ويمحور ذلك على هيئة الائتلاف والخروج من تقليدية المشاريع التي تاتي وتنتهي ، وديمومة هذا المشروع من خلال الائتلافات التي تشكلت والتي شكلت القاعدة الاساسية للعمل النسوي .

4- مشروع تقوية و اسناد النوادي الشبابية في نابلس

قام تجمع مؤسسة التعاون من خلال برنامج المنح بالموافقة على تمويل مشروع "تقوية و اسناد النوادي الشبابية في مدينة نابلس"، هدف المشروع الى تحقيق الاتي:- ادماج الشباب بالعمل التطوعي و الاجتماعي- الانساني، التغلب على المشاكل السلبية الناتجة عن وقت الفراغ، الحد من مشاكل تجوال الشباب بالشوارع او قضاء الاوقات بالمنازل، تعزيز لروح الانتماء الوطني و الانخراط بالاعمال الخدماتية، توفر اندية شبابية ذات خدمات مميزة و مستدامة ماليا و اداريا، صقل الشخصية الشابة و رفع الكفاءة المهنية لديها، تشبيك العلاقات الشبابية مع المؤسسات الشريكة، الاستفادة من انشطة النوادي الشبابية (امسيات، مسابقات، معارض ورشات عمل ...)، والعمل على تقديم الخدمات للفقراء و المهمشين عن طريق دعم و اسناد 3 نوادي شبابية بمدينة نابلس والمساهمة ببناء قدرات 3 نوادي شبابية بمجالات الادارة المختلفة و تعزيز المهارات الشبابي

تكون مشروع دعم و اسناد النوادي الشبابية من مكونين رئيسيين: الاول يعنى بتقوية و اسناد الاندية الشبابية من خلال تقديم العون العيني لها و توفير المعدات اللازمة لتمكين هذة النوادي من الاستجابة الى احتياجات الشباب،من خلال تجهيز قاعة رياضية للياقة البدنية و اخرى للحاسوب تمكن النوادي الشبابية من ايجاد مصادر تمويل ذاتية و بالتالي توفير مشرفين (موظفين دائمين بالنوادي و تقديم معدات واجهزة و اثاث مكتبي يمكن للنادي ان يوفر من خلالة خدمات انترنت،الفاكس، الطباعة ووسائل الابحاث). وفي هذا الطار قامت مؤسسة تعاون لحل الصراعات بدعم أندية شباب حطين وجبل النار وشباب نابلس في ترميم مباني الأندية جميعها، وتزويد هذه الأندية بالمعدات والأدوات الرياضية من أجل تمكين هذه الأندية من تدريب أعضائها، وفي مجال المعلوماتية قامت المؤسسة بتزويد الأندية بأجهزة حاسوب لتشكل قاعة تدريب في كل من الأندية المستهدفة. كما وتم تزويد الأندية بالأثاث المكتبي اللازم والذي يمكنها من الاستمرار في دورها العريق لخدمة الشباب الفلسطيني في منطقة نابلس على وجهه لائق.

المكون الثاني للمقترح قضي بتقوية البناء المؤسسي لهذه الاندية و بناء قدراتها الادارية و المالية و تسهيل مهمتها في خدمة القطاع الشبابي بمدينة نابلس ، اضافة الى تشبيك النوادي الشبابية في المدينة مع الاهالي و خاصة الفقراء في الاماكن الاكثر تضررا جراء الوضع الامني الحالي.

و قد جاءت فكرة المشروع بناء على توصيات العديد من الدراسات و المسوحات التي تهتم بقطاع الشباب و نتيجة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشباب و عائلاتهم في المدينة نتيجة الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة. في حين يستهدف مقترح المشروع نوادي شباب حطين،جبل النار، و نادي نابلس .

و اشترط في تنفيذ جميع انشطة المشروع ان يلتزم النادي بتوجيه خدماته الشبابية من امسيات ثقافية، مسرحية، ايام مفتوحة للاطفال، و غيرها من الاعمال التطوعية ، واشترط توجيهها للمناطق الاكثر تعرضا للاوضاع الامنية الحالية لا سيما فئتي الشباب و الاشبال. حيث وفر المشروع اكثر من 6 فرص عمل دائمة التمويل من ريع الخدمات الاضافية التي سيقدمها النادي (قاعتي الحاسوب و اللياقة البدنية).

و قد تم حصر احتياجات النوادي الشبابية بالمشاركة خلال العديد من اللقاءات و الاجتماعات الميدانية و المكتبية التي تمت بين هذة النوادي و ملتقى تعاون الشبابي و قد اتفق انه في المرحلة الثانية من تنفيذ انشطة المشروع و خلال فترات التدريب و برامج بناء قدرات اعضاء و هيئات الادارة في هذه النوادي ،على توجيه الانشطة الشبابية للمناطق التالية من مدينة نابلس: حارة القريون ، الياسمينية، راس العين، القيسارية و حارة الشيخ مسلم) ، منطقة المساكن الشعبية و الضاحية و مخيم عين بيت الماء.

وقامت لجان الحارات التي ستنبثق عن النوادي الشبابية بحصر احتياجات الاهالي الفعلية لا سيما الشباب (الفئة العمرية 20-43 عاما)، و ستشرف بدورها على تنظيم الانشطة المختلفة و البرامج و الخدمات التي تقدمها النوادي الشبابية

5- مشروع الشاب الوسيط

تشهد الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الكثير من النزاعات والتي تأخذ في بعض الأحيان طابع العنف بين أطراف النزاع، لا تقتصر آثاره على الأطراف المباشرة، بل تمتد إلى خارج الجامعة، وذلك يؤثر على خلق بيئة تعليمية أمنة خالية من العنف، وللتعامل البناء مع هذه النزاعات جاءت فكرة مشروع "الشاب الوسيط".

نفذ المشروع كتجربة اولى في اربع جامعات فلسطينية وهي جامعة النجاح الوطنية، جامعة الخليل، جامعة بيت لحم وجامعة بوليتكنك فلسطين، سعى المشروع إلى خلق وسطاء شباب من الجنسين في الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية. لقد مثلت هذه الفكرة ثورة في المفاهيم التقليدية السائدة، فالسائد أن يكون " المصلح " ليس شابا، والاهم ليس امرأة أو فتاة،
كما ان المشروع يمكن الشباب في التعامل مباشرة لحل المشاكل التي تواجههم باختلاف أنواعها، فهم غير معتادون للقيام بدور الوسيط، ولهذا يقدم المشروع ويطبق الوساطة كأسلوب شبابي جديد للتعامل البناء مع النزاعات الجامعية. إن ذلك سيكون له الأثر الكبير في تعميق المشاركة الشبابية في عملية صنع القرار على المستوى الجامعي، وسيزيد من مشاركتهم في المجتمع.

عمل مشروع الشاب الوسيط على إيجاد دور إيجابي وأكثر احتراماً للشباب الفلسطيني وسيزيد من مشاركتهم في المجتمع ليكونوا قادرين على حل الصراعات في الجامعات بشكل سلمي وبعد تخرجهم سيتمكنون من حل الصراعات في المجتمع كذلك، مما يعني وجود وسطاء شباب قادرين على إحداث مشاركة مجتمعية في عملية صنع القرار وذلك سيؤدي إلى تغيير النظرة المجتمعية إلى المشاركة الشبابية، والمشروع أول تجربة فلسطينية وعربية تماسس الوساطة كوسيلة فعالة في التعامل مع النزاعات بشكل ودي وسلمي في الجامعات الفلسطينية كجزء من عمادة شؤون الطلبة أو/ و اللجنة الاجتماعية في مجلس الطلبة.في الجامعات الفلسطينية.

وقد تلقى المشاركين في المشروع تدريبات حول مفهوم الوساطة ومراحل الوساطة والمبادئ التي تقوم عليها الوساطة وصفات ودور الوسيط داخل الجامعة، وقام المشاركين في المشروع بتنظيم ورشات عمل داخل وحارج الجامعة للترلاويج لفكرة الوساطة واهميتها داخل الجامعات للحد من حالات العنف والتعامل البناء والسليم مع النزاعات الجامعية، اضافة لذلك قامن المشاركين بتنظيم اربع مؤتمرات داخل الجامعات، ومن محرجات المشروع انشاء صفحة اللكترونية حول الوساطة تحتوى على دراسات ومقالات وقصص نجاح للطلبة المشاركين في المشروع بعنوان www.youthmediator.org، اضافة الى اصدار وسيط تعليمي حول الوساطة تستخذم كدليل تعليمي
وقد تم انجاز دليل تدريبي هو الأول من نوعه باللغة العربية وفي الوطن العربي يمكن الاستفادة منه واستخدامه من قبل الأفراد والمؤسسات الأهلية والحكومية ومن قبل القطاع الخاص،

6- مؤتمر التبادل الشبابي الدولي:

"The Social and Cultural Aspects of Youth Participation in Conflict Resolution and Prevention in the Euro Mediterranean Region"

بدعم من برنامج (Euromed for youth) البرنامج الاوروبي المتوسطي تم تنفيذ المؤتمر الدولي في مدينتي رام الله و أريحا بمشاركة 11 دولة اورومتوسطية هي : مالطا ، لاتفيا ، اسبانيا ، ايطاليا ، تركيا ، قبرص ، الاردن ، ألمانيا ، هولندا ، فلسطين 48 ، فلسطين.

أخذ الطابع العام على المؤتمر طابع المشاركة بالاضافات المميزة من المشاركين على البرنامج الذي تم تنفيذه عن طريق مجموعات عمل و الحوار البناء ، و أسلوب العرض الحديث، و التمارين و الزيارات الميدانية ، و ديناميكية المجموعات.

شمل برنامج التبادل العديد من المواضيع المتعلقة بحل الصراع التي تطرقت للصراعات المتعددةعلى المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي بين الفلسطينيين و الاسرائيليين ، الباسك و الاسبان، الاتراك و اليونان كاحدى الصراعات الساخنة التي تم نقاشها من قبل المشاركين المنتمين للدول السابقة.

شمل المؤتمر دورات تدريبية عن ماهية الصراع و المفاوضات عن طريق التمارين العملية و ممارسة المفاوضات فعليا، و لقاءات مع نشطاء سلام فلسطينيين و اسرائيليين ضد الجدار ، و زيارة ميدانية لمخيم الامعري للتعرف على الاوضاع التي تعيشها الاسر الفلسطينية في المخيمات و قام المشاركون بزيارة لاحدى الاسر في المخيم ابناؤها في السجون الاسرائيلية و منهم من استشهد .

و تم ترتيب زيارة لمدينة القدس الشريف بالترتيب مع وزارة الشباب و الرياضة و لقاء النائب حاتم عبد القادر هناك و من ثم قام المشاركون بجولة داخل أسوار مدينة القدس و زيارة للمسجد الاقصى و كنيسة القيامة و لاسواق القدس القديمة.

و من القدس تم التوجه لمدينة أريحا و بعد استكشافها التقى المشاركون بالدكتور/صائب عريقات هناك الذي تحدث عن عملية سير المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي و الفلسطيني و بعض القصص الواقعية التي مر بها كمفاوض فلسطيني.

أعطى هذا المؤتمر الفرصة للمشاركين لمناقشة القضايا الاجتماعية و الثقافية و السياسية المرتبطة بالصراع، و تحديد دور الشباب في منع الصراع و ايجاد الحل المناسب له.

7- مشروع الانجاز الشعبي

من خلال مشروع الإنجاز الشعبي الذي يهدف بالأساس إلى النهوض بالطاقات والقدرات الشبابية وتوجيهها نحو خدمة المجتمع ، وانطلاقا من أهمية دور الشباب في بناء المجتمع المحلي في مختلف المجالات ، ومن أن الشباب هو المحرك الأساسي لتطوير وتقدم المجتمع الفلسطيني .

تم تنفيذ مشروع الإنجاز الشعبي في مدينة نابلس في كل من نادي الاتحاد ونادي جبل النار ضمن ثلاث مراحل :

- المرحلة الأولى (التدريب والتنسيق):

تدريب المدربين المشاركين في تنفيذ مشروع الإنجاز الشعبي ، والتنسيق مع الأندية الشبابية التي سينفذ المشروع فيها .

- المرحلة الثانية (إكساب المشاركين المهارات الحياتية):

العمل على إكساب المشاركين المهارات التي تساعدهم في العمل على تنفيذ القضية التي اختاروها و من المواضيع التي تم تدريب المشاركين عليها هي توكيد الذات وبناء الفريق ومهارات الاتصال والتواصل والقيادة والمواطنة .

- المرحلة الثالثة (إختيار والعمل على القضية):

وتقوم على قيام المشاركين في كل من نادي الاتحاد ونادي جبل النار على اختيار قضية من المجتمع المحلي والعمل على وضع خطة لها والعمل على تنفيذها .

- حيث قام نادي الاتحاد باختيار قضية تنظيف وزراعة وتأهيل الحديقة الخاصة بالنادي.
- أما نادي جبل النار فاختار قضية "مدرسة سعد صايل" من خلال تنظيف وزراعة حديقة مدرسة سعد صايل ومتابعة موضوع السور الخاص بالمدرسة مع البلدية من خلال لجنة تم تشكيلها من المشاركين بحيث يتابعوا الموضوع حتى بعد انتهاء المشروع.

ثانيا:- برامج ودورات تدريبية:-

1- البرنامج التدريبي :" حقوق الإنسان و سيادة القانون"
حيث قامت المؤسسة بتنفيذ سلسلة من دورات إشاعة مفهوم حقوق الإنسان وسيادة القانون و حل الصراع و ثقافة السلام لدى العاملين في الأجهزة الأمنية في محافظة نابلس وتتضمن هذه الدورات عدد من المفاهيم الداعية إلى نشر ثقافة السلام وسيادة القانون لدى الأجهزة الأمنية.
وقد شارك في هذا البرنامج ستة أجهزة أمنية هي:جهاز الشرطة والأمن الوقائي و الامن الوطني والوحدات الخاصة وجهاز المخابرات العامة و الاستخبارات ويقدر عدد المستفيدين من هذا البرنامج حوالي 65 مشارك من أفراد الأجهزة الستة .
و قد شملت الدورة المواضيع التالية:تحليل و ادارة الصراع ، الديمقراطية و حقوق الانسان ، و سيادة.
و كان تقييم الدورة من قبل المشاركين ان اشتكوا من عدم معرفة قادة الأجهزة بهذه المفاهيم مما يعيق تطبيقها.
واقترحوا أن يستهدف التدريب بداية قادة الأجهزة الأمنية من الصف الأول، ثم يمتد التدريب ليشمل كافة الفئات.

2- اعداد المدربين" لأفراد الاجهزة الامنية:-
تواصلا مع البرنامج التدريبي الذي عقد للأجهزة الأمنية في محافظة نابلس والتي استفاد منه 65 ضابط في مجال الديمقراطية، حقوق الإنسان، سيادة القانون وتحليل وإدارة الصراع، فإننا في مؤسسة تعاون لحل الصراع وانطلاقا من الحرص على تطوير عمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية فقد تم عقد الدورة التدريبية المتعلقة بتدريب المدربين والتي استهدفت 19 متدرب/ة من كافة الأجهزة الأمنية في مدينة نابلس
لقد تمثل برنامج الدورة التدريبية بتناوله للجوانب المعرفية إضافة إلى المهارات التي يتمتع بها المدرب/ة الفعال، والتي امتدت على مدى ستة أيام تدريبية وبواقع خمسة ساعات تدريبية يوميا (30 ساعة تدريب الإجمالي). وقد ركز التدريب على الجوانب العملية التطبيقية التي تساعد المدرب في تقديم أداء ناجح وفعال.
كما تم خلال الأيام التدريبية الستة تغطية العديد من مجالات تدريب المدربين، بدءا بتعريف التدريب والمهارات المطلوبة لدى المدرب لتحقيق تدريب فعال، ثم الانتقال إلى مراحل العملية التدريبية، ليتم التوقف عند كل مرحلة بشي من التفصيل والتطبيق العملي.

3- ورشات عمل المدربين من ضباط الاجهزة الامنية.

عقدت المؤسسة وامتدادا لبرنامج اعداد المدربين من قادة الاجهزة الامنية واستمرارا في تقدير أداء العاملين في الاجهزة الامنية الفلسطينية في محافظة نابلس تم عقد خمسة عشر ورشة في مجالات الديمقراطية ، الانتخابات، حقوق الانسان ، و سيادة القانون أعطاها كل مشارك من المشاركين في دورة اعداد المدربين كممارسة فعلية للدورة .
و لقد هدفت هذه الورشات في جانب الى تطوير مهارات العاملين في الاجهزة الامنية في مجال تدريب المدربين ، و في جانب اخر توسيع قاعدة المستفيدين من هذا البرنامج من المجتمعات المحلية ، و هو الامر الذي لاقى نجاحا و قبولا ، تم التعبير عنه عبر المطالبة بعقد المزيد من هذه الورشات لما لها من اهمية و فائدة.

ثالثا:- نشاطات ومبادرات متطوعي تعاون

1- الحملة االشبابية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية في الجامعات والمؤسسات الفلسطينية

انطلاقا من إيمانها بوجوب إحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وامتثالا لقوانين العمل الأهلي الفلسطيني فإن مؤسسة تعاون لحل الصراعات والناشطة في أوساط الشباب بشكل خاص تقوم بتشجيع استخدام الوسائل السلمية في الصراع ضد الاحتلال. وفي هذا الإطار تقوم المؤسسة بدعم ومساندة حملات تشجيع المنتج الوطني المحلي، وقامت متطوعي المؤسسة بتنفيذ حملتين لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية داخل الجامعات والمؤسسات الفلسطينية تحت اسم " نحو جامعات فلسطينية ومؤسسات فلسطينية خالية من المنتج الاسرائيلي.

ويأتي هدف الحملة في ثلاثة اتجاهات أولها إقناع الطلبة بعدم شراء المنتج غير الوطني واستبداله بمنتج فلسطيني، واعتماد حملة البديل الفلسطيني كجزء من النظام الداخلي لمجالس الطلبة وللكتل الطلابية وتحديدا لجان الكافتيريا، والعمل على إقرار نظام و قانون في الجامعة بمنع دخول أي منتج إسرائيلي له بديل فلسطيني، والتعبير عن ذلك في العقود التي تجريها الجامعة مع الكافتيريات.

من أجل العمل على تحقيق الأهداف قامت المؤسسة بالعديد من النشاطات والفعاليات التي تصب في دعوة طلبة الجامعات لتشجيع المنتج الوطني واعتماد المنتج الفلسطيني بديلا عن المنتجات الغير فلسطينية في الجامعات الفلسطينية، ومن هذه النشاطات:-

1- إطلاق حملة توعية داخل الجامعة من خلال توزيع نشرات وملصقات دعائية وعقد ندوات وورشات عمل مع الشركات الوطنية تهدف إلى تعزيز ثقة الطالب الجامعي بجودة المنتوجات المحلية، حيث تم توزيع أكثر من 15.000 ملصق ما بين ستكرز وبوستر، إضافة إلى توزيع تي شيرت بشعار الحملة على طلبة الجامعات، ووضع إعلانات داخل الجامعات تدعو لتشجيع المنتج الوطني.
2- إطلاق حملة إعلامية من خلال الإذاعات المحلية لشرح وتعريف الحملة وشرح نشاطاتها ودعوة لطلبة الجامعات بالمشاركة في فعاليات الحملة
3- المشاركة في المعارض الوطنية التي عقدت في الجامعة العربية الأمريكية- جنين وجامعة بيرزيت، فقد شارك متطوعي الملتقى في فعاليات المعرض، من خلال تعريف زوار المعرض بالمنتج الوطني وتعزيز ثقة الطالب الجامعي والزائرين بالمنتوجات المحلية وجودتها، وحثهم لاعتماده بديلا عن المنتجات غير الوطنية في الجامعة والأسواق المحلية، إضافة إلى مساعدتهم في التعرف على أجنحة المعرض. وفي اليوم الأخير من المعرض الذي أقيم في الجامعة الأمريكية، أقامت المؤسسة أمسية فنية أحيتها دار قنديل تضمنت العديد من الفقرات الفنية والتراثية الهادفة.
4- حملة تواقيع، وكان الهدف منها دفع أكبر عدد ممكن من الفاعلين على المستوى الجامعي للمشاركة في الحملة وخلق المزيد من التأثير متعدد الجوانب على الطلبة لتحقيق أهداف الحملة، وفي هذه السياق وقعت الكتل الطلابية ومجالس الطلبة في الجامعات إضافة إلى نقابة العاملين في جامعة النجاح على وثيقة مطالبين بها إدارات الجامعات بتبني قوانين منع إدخال البضائع غير الفلسطينية التي يتوفر لها بديل في السوق المحلية إلى الجامعة، ويصبح الالتزام بهذه القوانين جزءً من عقود الجامعة مع المحلات التجارية العاملة في الحرم الجامعي مثل الكافتيريا، لما تساهم هذه الخطوة من تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وتشجيع المنتج الوطني والحد من مشكلة البطالة بين صفوف الخريجين، إضافة إلى حملة آلاف توقيع من قبل طلبة الجامعات في كل جامعة على حدة.

2- مهرجان الطفل السعيد في الخليل

نظمت مؤسسة تعاون لحل الصراع – ملتقى تعاون الشبابي في محافظة الخليل مهرجان الطفل السعيد وقد قدر عدد المشاركين في المهرجان أكثر من 450 طفل وطفلة، ذلك في مسرح مركز إسعاد الطفولة.

جاء الاحتفال ضمن حمله أطلقها متطوعي تعاون خلال شهر رمضان تم خلالها جمع عشرات الهدايا من ملابس وأحذية وحلويات شاكرا بدوره جميع المساهمين في هذه الحملة الخيرية، مضيفا أن هذا المهرجان يأتي لرفع المعاناة عن اطفال مدينة الخليل، وتوفير اقل مستلزمات الفرح والابتسامة لهم مما يخرجهم من اجواء الاوضاع السياسية المنعكسه عليهم

وتخلل المهرجان عروض تراثية تمثلت بفرق دبكة شعبية وأغاني أطفال، بالإضافة إلى استضافه مهرجين من السويد ومسابقات أطفال ثقافية، وقد قام متطوعين تعاون بالرسم على وجوه الأطفال وتوزيع الهدايا على الأطفال لرسم ابتسامة العيد على وجوه أطفالنا في محافظة الخليل.

3- حملة اكسر قرار الاحتلال في البلده القديمة في الخليل

اطلقت مؤسسة تعاون لحل الصراعات- ملتقى تعاون الشبابي حملة اكسر قرار الاحتلال في البلده القديمة "افتح دكانك" في مدينة الخليل، بالتعاون مع محافظة الخليل والعديد من المؤسسات الاهلية والحكومية. وجاءت هذه الحملة بعد قرارالاحتلال الاسرائيلي باغلاق جميع المحلات التجارية في البلدة القديمة في محافظة الخليل، وتاتي هذه الحملة من اجل اعادة تنشيط الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلدة القديمة واغلاق المجال امام المستوطنين في البلدة القديمة من استكمال برنامج تهجير المواطنين من المنطقه وبناءا على التطورات الاخيرة والخطيرة التي مارسها الاحتلال بممارسة كافة اشكال الاغلاقات وحظر التجول ومنع فتح المحلات.

وفي لقاء مع عطوفة محافظ الخليل جمع اكثر من 15 مؤسسة اهلية واعلامية اكد السيد المحافظ عن دعمه الكامل لهذه الفكرة معربا ان هذه الفكرة انتقلت من مجرد عمل شبابي تطوعي الى فكرة وطنية ودينية ملزمة للجميع من اجل ضمان استمرارية الحياة في البلدة القديمة رغم الحياة القاسية التي يعانيها، هذا وقد اكدت المؤسسات المشاركة عن دعمها لهذه الحملة مؤكدة على مشاركتها والعمل على تحشيد وتعبئة الراي العام لضمان نجاح الحملة.

وقد دعوا المشاركين في الحملة الحكومة الفلسطينية باقرار يوم وطني لدعم واحياء البلدات القديمة في المحافظات الفلسطينية لضمان استمرارية العمل على حماية البلدات القديمة من التهويد والتهجير.

4- برنامج من الشباب للشباب

ضمن البرامج والأنشطة الشبابية لمؤسسة تعاون، افتتحت المؤسسة برنامج "من الشباب للشباب " والذي في إطاره يتم إعطاء دورات تقوية لطلبة

وبما أن عنوان البرنامج (من الشباب للشباب) فانه يشير إلى عملية يلعب الشباب فيها الأدوار الرئيسية، فإن طاقم التدريب يتكون من طلبة الجامعات وخاصة من ملتقى تعاون الشبابي في جامعة بيرزيت والنجاح، حيث ينفذ البرنامج في مدينة رام الله ونابلس. ويعقد لقاءين في الأسبوع لكل مادة ولمدة ساعتين، وذلك بمشاركة أكثر من 70 طالب/ة من مدارس رام الله والبيرة ومدينة نابلس.

الهدف الرئيسي لهذا النشاط هو التخفيف من حدّه الانعكاسات السلبية على الوضع الأكاديمي لطلبة التوجيهي جرّاء سياسات الاحتلال، وكذلك تعميق مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات، بالإضافة لتخفيف العبء المالي على الطلبة الذين يلتحقون بمراكز مقابل دفع رسوم للدورات.

5- حملة الخير و التواصل:-

قدمت مؤسسة تعاون لحل الصراعات – ملتقى تعاون الشبابي في شهر رمضان و قبل أيام العيد حملة لشراء الملابس و المواد الغذائية الاساسية التي قد تحتاجها الاسر المحتاجة للعيد و في آخر ايام رمضان و في بعض المدن تم تجهيز بعض النوادي الشبابية بما يلزمها من اجهزة مكتبية ضرورية ، و كذلك زودت كتب للطلبة المحتاجين في احدى الجامعات الفلسطينية. و شملت جميع مدن الضفة الغربية :نابلس ، قلقيلية، طولكرم ، أريحا ، بيت لحم ، الخليل، القدس ، جنين ، سلفيت ، رام الله.

6- يوم مفتوح للاطفال

ضمن نشاطات المؤسسة للمشاركة في المخيمات الصيفية، قامت المؤسسة بتنظيم يوم مفتوح للأطفال، حيث شارك في النشاط خمسون طفل من مدينة رام الله والبيرة، وذلك في مركز بلدنا الثقافي، وهدف النشاط للترفيه عن الأطفال وإعطائهم فسحة للعب والمرح في ظل الأوضاع الصعبة التي يمرون بها الأطفال، حيث قام المتطوعين بعمل نشاطات وفعاليات وألعاب ترفيهية وذلك لإدخال الفرحة والبهجة إلى قلوب الأطفال، ومن أهم هذه النشاطات (اللعب مع المهرج، الرسم على الوجوه، حلقات راقصة، مسرحيات فكاهية و الرسم بالرش على اللوحات).
وبعد الانتهاء من النشاطات قام المتطوعين بتوزيع حلويات وسكاكر على الأطفال وتوديعهم.

7- زيارة لبعثة التواجد الدولي في الخليل

زار وفد شبابي من مؤسسة تعاون لحل الصراعات- ملتقى تعاون الشبابي بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل، بعد تعليق عملهم في المدينة، وبحث الوفد آلية عمل بعثة التواجد الدولي، وقد شكر الوفد الشبابي البعثة مؤكدين على أهمية عملهم في هذه الفترة تحديدا، وعلى ضرورة نقل الصورة الصادقة والصحيحة للممارسات الإسرائيلية في مدينة الخليل، وإيقاف كافة أشكال انتهاك حقوق الإنسان التي يقوم بها الاحتلال، وأكد الوفد على ضرورة عمل مشاريع ونشاطات تهدف إلى حماية البلدة القديمة وتقديم الدعم الكامل والرعاية للمناطق الفلسطينية الخاضعة تحت السيطرة الإسرائيلية في البلدة القديمة، وقد رحب أعضاء البعثة بهذه الزيارة معربين عن سعادتهم الفائقة بهذه المبادرة، وإعجابهم الشديد ببرامج ومشاريع المؤسسة مؤكدين على الاستعداد للتعاون مع المؤسسة في النشاط المستقبلية، وعلى ضرورة التواصل مع المؤسسات الأهلية في الخليل وقد استعدت البعثة بتقديم كافة الإمكانيات المتاحة لمتطوعي تعاون لدعم برامجهم خصوصا في البلدة القديمة، وفي نهاية اللقاء تمني الوفد البعثة التوفيق في عملهم وفترة وجودهم في المدينة.

رابعا:- برامج التبادل الشبابي:-

قام وفد فلسطيني من مؤسسة تعاون لحل الصراعات – ملتقى تعاون الشبابي بزيارة لدولة استونيا ضمن مشروع تبادل شبابي نظمته مؤسسة شبابية في استونيا (Juventus Youth Union) و استضافت كل من فلسطين و مالطا و لبنان.. بواقع 36 شاب/ة مشارك و 4 من القادة الشباب، و دار موضوع المشروع حول (العنصرية و التحيز) ..و بعنوان **"Countering racism through developing cultural understanding".**

و قد تميز هذا البرنامج باعطاء الفرصة الكافية لكل وفد مشارك بعرض بلده بما يتضمنه ذلك من ثقافة و عادات و تقاليد و أطعمة مميزة ..
فقد عرض الوفد الفلسطيني المشارك عن فلسطين كدولة ..موقعها الجغرافي و اهميته.. عن عاصمتها القدس الشريف و ما تتميز به و أهميتها لفلسطين.. و عن حرب 1948 و 1967 .. و عن الوضع السياسي و الاقتصادي الحالي و وضع المستوطنات .. و الحواجز و الجدار العنصري .. و اختتم بعرض صور تميز كل مدينة فلسطينية بما فيها المدن المحتلة.
و تخلل هذا العرض دبكة فلسطينية و اختتم بعرس فلسطيني كامل من الزفة بالأغاني الفلسطينية التراثية و التلبيسة و الزغاريد الشعبية و انتهى عرسنا بتوزيع الكنافة النابلسية كاحدى أصناف الحلويات المشهورة لدينا.
كما قدم في يوم سابق الوفد الفلسطيني وجبة عشاء فلسطينية لكافة المشاركين الاخرى تكونت من الطبق الرئيسي "المسخن" و شوربة و سلطة و لبن.. و تم شرح ارتباط هذا الطبق مع موسم الزيتون من كل عام.
و يذكر بأن وفدنا الفلسطيني التعاوني لم يقتصر ما قدمه على الطعام و التراث بل عرض مهاراته في ادارة ورشات العمل حيث قام بادارة ورشتا عمل احداها تهدف الى أن التصور المسبق عن الاخرين ليس من الضروري أن يكون صحيحا دائما بل و يتلاشى بالاغلب عند توفر فرص للاتصال و التواصل مع الاخر.